

مما فات الغنْدِجاني من أسماء الخيل

المهندس حاتم غنيم

كنتُ في بحثٍ سابقٍ قد وعدتُ أن أضيف مُلحقاً يتضمَّن ما وقعتُ عليه من أسماء خيل العرب التي أُخِلَّ بها كتابُ « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها » للغنْدِجاني ، والمستدركان اللذان أعدَّهما كلٌّ من محقِّق الكتاب الدكتور محمد علي سلطاني ، والمعلِّق عليه الاستاذ محمد أحمد الدالي .

وقد وقَّعتُ على زهاء ثلاثمائة اسم لخيل بني رسول فيما نُشير بعنوان « الخيول اليمنية في المملكة الرسوليّة » ، وهو فصل من كتاب ألفه الملك المجاهد عليّ بن داود الرسولي ، حقَّقه الأستاذ هلال ناجي ونشره في مجلة « المورد » البغدادية — مج ١٢ ع ٤ سنة ١٩٨٣ — ولن أزيد من طول بحثي هذا بذكر ما وقعتُ عليه منها ، بل سأكتفي بما قمتُ به من التنبيه عليها ، لِتُنظَرَ في موضعها هناك .

أمّا ما جمعتُ من أسماء الخيل فإني مُدرِّجُه فيما يلي مُرتباً على حروف المعجم ، وفيها شيءٌ ممّا ذكره الغنْدِجاني في غير موضِعه ، ثمَّ سنّها عن إثباته في مكانه — خلافاً لعادته — ولم يستدركه المحقِّق كما هو شأنه في مثل هذه الحال .

أ — في حرف الالف :

١ — الأَبْلَق : لأحد بني ثُمَيْر ، قال فيه :

قَرَّبُوا الْأَبْلَقَ [لي] عِنْدَ الْوَعْيِ قَدْ أَتَاكُمْ جَيْشُ مُوسَى بْنِ بُغَا

الخيّل لابن جُزَيّ ص ١٤٣ .

٢ — الأَجْدَل : ابن القرّحاء . سبق الخيّل نصف الطريق في حَلِبة خُراسان .

الغنْدِجاني ص ٢٠٠ .

- ٣ — أُنْحَرَسَ : فرس حَنِيفَةٌ بن حُنَيٍّ . قال :
- أَعْدَدْتُ أُنْحَرَسَ لِلطَّلَعَانِ وَنَثَرَةً زَغْفَاءَ وَمُطَرِّدًا مِّنَ الْخِرْصَانِ
الأنوار ج ١ ص ٧٤ ، ابن أبي عون ص ١٤٠ .
- ٤ — الْأَشْقَرُ : فرس وائِل بن شُرْحَبِيل بن عَمْرُو بن مَرْثَد من بني قَيْس بن
ثَعْلَبَةَ ، قال فيه :
- زَعَمَ آبِن سَيْئَةِ الْبَنَانِ بَأْنَنِي لَذِمَّ لَأُحَدَّ أُرْبَعًا بِالْأَشْقَرِ
أمثال مُؤَرَّج ص ٧٢
- ٥ — الْأَشْقَرُ : فرس مالك بن عامر الأشْعَرِيّ . قال :
- فَصِيرْتُ دَرِيَّةً أُرْمَاجِهِمْ وَخُضْضْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْأَشْقَرِ
مجالس ثعلب ص ١٥٢ .
- ٦ — الْأَشْقَرُ : فرس خالد بن الوليد (ر) . الكامل لابن الأثير ج ٢
ص ٤١٢ .
- ٧ — الْأَصْفَرُ : لشَدَاد والد عَثْرَةَ . الأنوار ج ١ ص ٢٧٣ (١) .
- ٨ — أَعْوَج : لعَدِيّ بن أَيُّوب بن شَيْبِ الْعُلَيْمِيّ . ابن الأعرابي ص ١١٥ ،
اللسان (عوج) ، التاج (عوج) .
- ٩ — أَعْوَج : فرس ثَوْبَةَ بن الْحُمَيْرِ ، وَهَبَهُ لِقَائِضِ آبِن عَمَّةَ ، وَكَانَ وَرْدًا ، ابن
الأعرابي ص ١٣٧ .
- ١٠ — الْأَعْوَج : فرس إِسْمَاعِيلَ ذِي الْأَعْوَجِ بن بِشْمَانِي ، مِنْ جُدُودِ مَعَدِّ بن
عَدْنَانَ . التاج (عوج) ، الرَّوْضُ الْأَنْفُ ج ١ ص ١٢ ، تاريخ الطبري
ج ٢ ص ٢٧٥ .

١ — جاء في أصل « الأنوار » : « .. وجرد الأصفر » وصححها المحقق : « .. وجرة الأصفر » ، ولا يجوز ، فجرة
أنثى ، وأرى الدسواب : « وجرة والأصفر » ، فيكون بذلك فرساً آخر غير جرة .

١١ — الأَعْوَر : فرس عَجَل بن لُجَيْم ، عَارَ عَيْتَه وَسَمَاهُ الأَعْوَر . الخيل لابن جُزَيٍّ ص ١٣١ .

١٢ — الأَعْر : فرس حَجَل بن نَضْلَةَ . قال :
تَحْتِي الأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغَفَ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُفَلِّلٌ^(١)
السَّمط ج ١ ص ٣٠٥

١٣ — الأَعْر : فرس لبني جَعْدَةَ بن كَعْب بن رَيْبَعَةَ . التَّاج (غرر) .

١٤ — الأَعْر : فرس لبني عَجَل ، من نسل الحُرُون . قال العِجْلِيُّ :

أَعْرٌ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونٍ
بَيْنَ الْجُمَيْلِيَّاتِ وَالْحُرُونِ^(٢)

التَّاج (غرر) .

١٥ — الأَعْر : لأنس بن مُذْرِكَةَ الْحَنْعَمِيِّ . قال :

تَحْتِي الأَعْرُ وَسِرٌّ بَالِي مَضَاعِفَةٌ تَعْشَى أَلْبَنَانَ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرُ
الحماسة الشَّجَرِيَّة ص ١٨٥ .

١٦ — إِلَال : فرس طُلَيْحَةَ بن حُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ . قال في سَجْعِهِ : « اركبوا

إِلَالًا .. » جَمْهَرَةُ أَبْنِ دُرَيْدٍ ج ٣ ص ٢١٠ . وهو عِلَالٌ بِالْعَيْنِ فِي
كِتَابِ « الْفُتُوحِ » لابن أَعْثَمٍ ج ١ ص ١٣ ، ١٤ .

ب — في حرف الباء :

١ — البَحْرَاء : فرس صُلَيْع (أَوْ ضُلَيْع) بن عَبْدِ غَنَمِ الشَّيْبَانِيِّ . الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٦٠٩ .

١ — البيت يماثل آخر لطريف بن تميم العنبري ، إلا أن قافيته : مثلم .

٢ — الصواب : بين الحميليات .. (بالحاء المهملة) .

٢ — البلقاء : فرس سَعْدُ بن أبي وَقَّاص . النهاية في غريب الحديث والأثر ج ٣ ص ٧٢ ، الحلبة ص ٢٦ ، التاج (بلق) ، الخيل لأبن جُزَي ص ١٣٧ .

٣ — بُهْمَةٌ : فرس الطُّفَيْل بن مالك . قال عامر بن الطُّفَيْل :
وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَبْنَى فَارِسٍ بُهْمَةٌ وَفِي السَّرِّ مِنْهَا وَالصَّرِيحُ الْمُهْدَبُ^(١)
الحماسة البصريَّة ج ١ ص ٧٢ .

٤ — البَّهِيم : فرس لبني كِلَاب بن ربيعة ، التكملة (بهم) .

٥ — البَيْضَاء : فرس قَعْنَب بن عِصْمَةَ ، وهي غيرُ البَيْضَاء فرس قَعْنَب بن عَتَّاب . النقائض ص ٥٨٣ .

ج — في حرف التاء :

١ — تَحْجَل : في شعر لبيد :
تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ
الديوان — صادر — ص ١٢٣ ، الصَّحاح (حجل) ، اللسان
(حجل) ، (خجل) .

٢ — التَّدْمُرِي : لبني ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبْيَان . الأنوار ج ١ ص ٢٧٢ ،
المعاني الكبير ج ١ ص ٩٧ ، التكملة (دمر) ، القاموس (دمر) ،
التاج (دمر) .

د — في حرف الجيم :

١ — جَذِيَّة : للزَّيْب بن شُرَيْق السَّعْدِي . قال فيها
بِأَنَّ الْقَوْمَ قَدْ ذَهَبُوا بِعَلَوِي وَجَذِيَّةً وَأَبْنَاهَا عِنْدِي يَتِيمُ
العُتْدَجَانِي ص ١٧٥ .

١ — في الديوان — ص ١٣ ، ٢٨ — (ابن فارس عامر) والبُهْمَةُ الصخرة ، والبُهْمَةُ الجيش ومنه قولهم : فلان فارسُ
بُهْمَةٍ وإيَّ غابة . وهكذا يُخْتَمَلُ ألا تكون « بُهْمَةٌ » فرسا .

٣، ٢ — الجَلَّاب ، وآبن الجَلَّاب : للرَّبيع بن زياد الْكَلْبِيُّ ؟ قال :

قَدْ سَبَقْتُ مِنْ قَبْلِ ضَرْبِ الْأَقْرَابِ

عَرَادَةُ الْعَرَاءِ وَآبِنُ الْجَلَّابِ

الْعُنْدِجَانِيُّ ص ١٦٦ .

٤ — الْجَمُوح : فرس عامِر الأصمَّ الخارجي من بَكْر بن هُوزان ، وكان على

مقدمة شبيب الخارجي . الخيل لابن جُزَيِّ ص ١٤٠ .

٥ — الْجَنَاح : فرس يَزِيد بن زمعة بن الأسود ، جمع به يوم حُنَيْن فُقُتِل (١) .

السيرة لابن هشام ج ٤ ص ١٠١ ، المغازي للواقدي ص ٩٣٨ .

٦ — الْجَوَال : فرس عَقْفان اليربوعي . التَّكْملة (جول) ، التاج (جول) .

٧ — الْجَوْن : فرس مالِك بن حَرِيم الهمداني . قال :

فَأَذِنَ رِبَاطَ الْجَوْنِ مِنِّي فَأَيْتُهُ دَنَا إِلْحُلَّ وَآخُتَلَّ الْجَمِيعَ الرِّعَائِفُ (٢)

المعاني الكبير ج ٢ ص ٨٨٨ ، ص ٩١٧ . وينسب الْعُنْدِجَانِيُّ

— ٦٦ — البيت إلى مالك بن نُؤيرة ، وكذلك الفرس .

هـ — في حرف الحاء :

١ — الْحَاوِزَةُ : فرسُ عبد الله فارس الْحَاوِزَةُ أحد بني عامر بن أسامة رَهْط

الْقُطَامِي . ديوان الأخطل (صالحاني) ص ٦٣٥ .

٢ — حَامِل : اسم فرس معروف . التاج (عوج) .

٣ — حَزْوَةٌ : فرس أُسَيْد بن حُضَيْر . الخيل لابن جُزَيِّ ١٣٦ .

٤ — حَلَاء : فرس من شهيرات الخيل . الصاهل والشاحج ص ١٦١ .

١ — في « نسب قريش » ص ٢٢١ ، و « جمهرة نسب قريش » ص ٤٧٠ ، و « المغازي » ص ٩٣٨ ، انه

استشهد يوم الطائف . وانظر حاشية « جمهرة نسب قريش » ، ففيها إشارة إلى « الجناح » .

٢ — هو عند آبن الأعرابي (ص ١٠٩) وآبن الْكَلْبِيِّ (ص ٥٧) وَالْعُنْدِجَانِيُّ (ص ٦٦) لِمَالِك بن نُؤيرة ، ولكن

آبن قُتَيْبَةَ يرى أنه لِمَالِك بن حريم ، ذكر ذلك في موضعين من كتابه ، فعَلَّهما فرسان .

- ٥ — الحَمَاء : لَمْعِقِل بن عامر الأَسَدِيّ فارس الدَّهْمَاء . قال :
- قَصَرْتُ لَهُ مِنْ أَلْحَمَاءٍ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيَمِيمِ^(١)
- شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي ج ١ ص ١٠٠ .
- ٦ — الجِمَالَة : فرس الكَلْحَبَةِ اليزْبُوعِيّ . نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٥ .
- ٧ — الحُمَيْرَاء : لَحْمِيد بن عَمْرُو بن زُرَّارَة . فضل الخيل ص ١٨٧ .
- ٨ — الحُمَيْرَاء : لَمْعِقِل بن عُروَة . الغندجاني ص ٤١ .
- ٩ — الحَوَاء : لَبْشِير بن عَنَس بن زَيْد الأَوْسِيّ الصَّحَابِيّ الشَّهِيد^(٢) . فضل الخيل ص ١٨٠ ، عقد الأجياد ص ٣٣٠ .

و — في حرف الخاء :

- ١ — خِصَاف : في قبائل بَكْر بن وائِل : عُباد فارس خِصَاف . ما يقع فيه التَّصْحِيف والتَّحْرِيف ص ٤٥٤ .
- ٢ — الخَطَّار : فرسُ مالِك بن مَلَالَة بن أَرْحَب فارس الخطَّار ، الكتاب العاشر من الإكلیل (الطبعة الحديثة) ص ١٤٠ .

ز — في حرف الدال :

- ١ — الدَّلِيكَة (أو الدَّلِيلَة) : فرس المثنى بن حارثة الشَّيبَانِيّ — الكامل لأبن الأثير ج ١ ص ٦٤٨ .
- ٢ — الدَّهْمَاء : ليزيد بن مُعاوِيَة ؟ قال الأخطل يمدحه :
- وَلَمَّا ذَرَّ عَنْ الْأَرْضِ يَسْعِينَ غَلَوَةً تَمَطَّرَتْ الدَّهْمَاءُ بِالصَّنَانِ
- ديوان الأخطل (تحقيق قباوة) ص ٣٠٠ .

١ — وردت « الحَمَاء » في البيت في جميع طبعات الحماسة وشروحها التي اطلعت عليها . على ان البيت جاء فيه « الدَّهْمَاء » في كل من النقائض (ص ٦٦٧) ، ومعجم الشعراء (٢٧٥) ، والأغاني (ج ١١ ص ١٣٩) ، والغندجاني (ص ٩٩) ، وربما كانتا واحدة .

٢ — جاء في الاستيعاب (ج ١ ص ١٥٠) والأصابة (ج ١ ص ١٥٩) ان بشر بن عَنَس (ر) كان يقال له فارس الجَوَاء (بالجمع) .

٣ — دَوْسَر : فرس دُكَيْنِ السَّعْدِيِّ . قال فيها :

لَيْسَتْ مِنْ الْقَرِقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرُ
قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

تهذيب الألفاظ ص ١٦٠ ، اللسان (دسر) ، (قرق) ، التاج :
(دسر) ، (قرق) .

ح — في حرف الذال :

١ — الذَائِد : ابن الْخَطَّار ، لَعْبُدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ .
الْحَلَبَةُ ص ٤٠ .

٢ — ذُو الْجَلَّاق : فرس جاء في شِعْرِ لُقَيْسِ بْنِ بُرَيْدٍ . نوادر أبي زيد
ص ٢٢٨ .

٣ — ذُو الْخِمَار : فرس الْكَلْبَجَةِ الْيَزْبُوعِيِّ . نوادر المخطوطات (ألقاب
الشعراء) ج ٢ ص ٣٠٦ .

٤ — ذُو الْعُقَال : لِحْدَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ . نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤١ .

٥ — ذُو اللَّمَّة : لِمَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ (ر) . السيرة لابن هشام
ج ٣ ص ٢٩٦ ، فضل الخيل ص ١٧١ ، أو لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ .
الغازي للواقدي ص ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، الخيل لابن جُزَيٍّ ص ١٣٦ .

٦ — ذُو الْكُمُزَةِ : من ولد الْحَرُونَ . كان إذا سبق أخذته زُفْرَةً فَيُرْمِي بِنَفْسِهِ
طَوِيلًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْفُضُ وَيَحْمَحِمُ . اشتراه بشر بن مروان في الكوفة وبعث به
إلى عبد الملك أخيه^(١) الحلبه ص ٤٢ .

٧ — الذِّيَال : لِلْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو (ر) ، وهو آبن سَبْحَةَ وَآبن مُرَاجِحِ فَرَسِ
الرَّسُولِ (ﷺ) . الغازي للواقدي ص ١٠٣٣ .

١ — لعله ذو المونة ، فصفاها واحدة . على أن صاحب « الحلبه » بعدهما فرسين .

ط — في حرف الرّاء :

- ١ — الرّائد : لبني أُمَيَّة ، من نسل الحَرون^(١) نشوة الطرب ص ٨٠٦ .
- ٢ — راعق : لبني أسد . كان الوجيه من نتاجه . الأنوار ص ٢٧١ .
- ٣ — الرّيد (أو الرّيد أو الرّيد) : فرس لهارون الرّشيد . العقد ج ١ ص ١٦٧ ، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٢ .
- ٤ — الرّزام : فرس عُكّاشة بن مَحْصَن . فضل الخيل ص ١٧٢ ، وفي كتاب الخيل لابن جُزَيّ ص ١٣٧ : اللّزام باللام .
- ٥ — الرّطل : فرس مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك^(٢) . المنمق ص ٥١٧ .
- ٦ — رَعْلَة : لصخر بن عمرو بن الشّريد ، قالت الخنساء ترثيه :
فَقَدْ فَقَدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَاخَتْ فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا
الْخَيْلُ لَا بِنَ جُزَيّ ص ١١٢ . وجاء البيت عند العُندجانيّ برواية :
لَقَدْ فَقَدْتُكَ طَلْقَةً . وفي مستدرّكات محقق كتاب العُندجانيّ : .. فَقَدْتُكَ
حَذَقَةً .
- ٧ — الرّقيب : للنعمان بن المُنْذِر . محاضرات الراغب ج ٤ ص ٦٣٧ .
- ٨ — الرُّؤاسيّ : فرس بشر بن مروان . العُندجانيّ ص ٤٠ .
- ٩ — الرّواح : من خيل رسول الله (ﷺ)^(٣) التديرات السلطانية
— المورد — ص ٣٥٠ .
- ١٠ ، ١١ — الرّوحاء وأبنة الرّوحاء : جاءتا في قول أَلْقَتَالَ الْكِلَابِيّ^(٤) :
فُؤْسَانِ ذِي الرّحْلِ وَالرّوحَاءِ وَأَبْنَتَاهَا فِدَى لَهُم رَهْطُ رَدَادٍ وَشَدَادِ
العُندجانيّ ص ١٧٥ .

١ — « يكون هم » الذائد « محرفا .
٢ — هناك الظل مسلمة عند ابن الأعرابي (ص ٨٦) والمخصص (ج ٦ ص ١٩٤) والقاموس (ظل)
والعُندجانيّ — المستدرّكات — (ص ١٦٢) فلعلهما واحد .
٣ — لعله « المرواح » الذي جاء عند العُندجانيّ — المستدرّكات — ص ٢٣٦ .
٤ — في ديوان القتال (ص ٤٦) — نقلا عن الأغاني في طبعة بولاق — « العرجاء » بدلا من « الروحاء » . وهي
« العرجاء » بالواو في الأغاني — الثقافة — ج ٢٣ ص ٣٤٣ .

١٢ — الرِّيح : فرس الرسول (ﷺ) ركبه علي (ر) في صِفِّين (١) . الأخبار الطوال ص ١٨٦ .

ى — في حرف الزَّاي :

١ — الزَّحَّاف : لعش بن لبيد وكان يدعى فارس الزَّحَّاف . قال :
أُمِسُوا بِقُرْجٍ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا وَيَبْطُنُ مَكَّةَ فَارِسُ الزَّحَّافِ
معجم الشعراء ص ١٧١ — ١٧٢ .

٢ — الزُّفُوف : فرس كان للنعمان بن المنذر . العباب (زف) .

٣ — الزُّلُوق : أبو الصُّدِّي فرس النعمان بن قيس بن فطرة بن سلمة بن مرة .
الغندجاني ص ١٤٧ .

٤ — الزَّهْلِقِي : فحل يُنسب إليه كرام الحيل — عن أبي عمرو . قال أبو
النَّجْم :

فَمَاتَنِي أَوْلَادُ زَهْلِقِي

التكملة (زهلق) ، اللسان (زهلق) القاموس والتاج (زهلق) .

٥ — الزُّهْرِي : فرس أغرَّ محجل أدهم محذوف كان للأمين ، مروج الذهب
٤١١/٣ وهو الزُّهْرِي في تاريخ الطبري ج ٨ ص ٤٨٣ .

ك — في حرف السين :

١ — السَّائِل : فرس ، جاء في قول عمارة (؟) : — وَقَعَةَ صِفِّين
ص ٣٦٩ —

أَنْتِي يَكُونُ أَبُوكَ أَتَبَضَّ صَافِيَا بَيْنَ السَّمَائِمِ فَوْقَ مَتْنِ السَّائِلِ

١ — يبدو ذلك بعيداً . فإن بين وفاة الرسول (ﷺ) ووصعة صِفِّين نحو ٢٧ سنة ، و « الرِّيح » فرس علي (ر) علي كل حال .

- ٢ — السَّبَّاح : فرس مشهور . التَّاج (سبَح) .
- ٣ — سَبَّحَة : ليزيد بن خِذَاق الشَّنِّي . قال (١) :
- أُعِدْتُ سَبَّحَةً بَعْدَمَا قَرِحْتُ وَلَبِسْتُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلِدِ
- شرح المفضليات لأبن الأنباري ص ٥٩٣ ، التَّكْمَلَة (سبَح) .
- ٤ — سَبَّحَة : ليزيد بن حَارِثَة (ر) ثم آلت إلى آبنه أُسَامَة (ر) . المغازي للواقدي ص ١١٢٣ و ص ١١٢٥ .
- ٥ — السَّبِيل : فرس مَرْتَد بن أبي مَرْتَد . السَّيْرَة لابن هشام ج ٢ ص ٣٢١ ، الحُلَّة ص ٥٠ . وفي المغازي للواقدي ص ٢٧ : السَّبِيل بالياء .
- ٦ — السَّجَل : فرس للرَّسُول (ﷺ) . نهاية الأرب ج ١٠ ص ٣٧ ، ٣٨ .
- ٧ — سَمْنَد : فرس أبي مُسْلِم ، من نسل القَرَحَاء . العُندجاني ص ٢٠٠ .
- ٨ — سَهْوَة : فرس ابن عنق الحية الغساني . قال عَمْرُو بن مُعَاوِيَة التُّغْلَبِي :
- وَطَارَتْ بِعُنُقِ الْحَيَّةِ أَلْمَلِكِ سَهْوَةٌ (٢) تَدْفُ ذَفِيفَ الْأُنْخَدَرِيِّ الْمُوَالِلِ
- الأنوار ج ١ ص ٢٠٤ .
- ٩ — السَّبِيل : فرس الزُّبَيْر بن العَوَام (ر) شَهِدَ عَلَيْهِ بِدْرًا . الكامل لأبن الأثير ج ٢ ص ١١٩ . ولعله هو السَّبِيل الوارد في الرَّقْم (٥) قَبْلُ ، أَخْتَلَفَ في آسَمِ فَارِسِهِ .

ل — في حرف الشَّين :

- ١ — الشَّبِيدِيز : فرس كِسْرَى . الحيوان ج ٧ ص ١٨١ ، العُندجاني ص ١٥٣ وهو شَبِيدَاز في نوادر أبي زَيْد ص ٢٥٩ والحَيْل لابن جُزَي ص ١٠٢ ، وشَبِيدَاز في المناقب المَزِيدِيَّة ص ٢٥٩ ، ٣٩٦ .

١ — ويروى البيت أيضاً : أعددت صمعر . كذلك هو عند العُندجاني (ص ١٤٥) ، على أن ابن الأنباري في شرحه على المفضليات (ص ٥٩٤) أشار إلى أن صمعر وسبحة فرسان . وي زيد بن خِذَاق نكري عند ابن دريد (الاشتقاق ٣٣١) وشن عم نكرة .

٢ — ويروى أيضاً : شهوة بالشين العجمة .

- ٢ — الشَّعَاء : فرس للرَّسُول (ص) (١) . التدبيرات السلطانيَّة ص ٣٥٠ .
- ٣ — الشَّقَا : من خيل ضُبَيْعَة بن نزار . قال الأَخْنَس الضُّبَيْعِي :
طَوَالَة وَالشَّقَاء وَالْفَيْض وَالشَّقَا تُفَارِثُ أَحْيَاناً وَحِيناً تُتَابِعُ
ابن الأعرابي ص ١٤٥ ، العُنْدَجَانِي — المستدرَكَات — ص ١٤٠
- ٤ — الشَّقْرَاء : للأَحْمِر بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِث اليرْبُوعِي . نقائض جَرِير
والْفَرَزْدَق ص ٥٨٢ ، نقائض جَرِير والأَخْطَل ص ٢٣٢ ، الحَيْل لآبِن
جُزَيِّ ص ١٢٦ .
- ٥ — الشَّقْرَاء : لِلزُّبَيْر بن الْعَوَّام ، قال عامِر بن صَالِح بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن
الزُّبَيْر :
جَدِّي آبِنُ عَمَّةِ أَحْمَدٍ وَوَزِيرُهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَفَارِسُ الشَّقْرَاءِ
جمهرة قريش ص ٢٧٥ ، الحَيْل لآبِن جُزَيِّ ص ١٣٥ .
- ٦ — الشَّقْرَاء : لِقَعْنَب بن عَتَّاب اليرْبُوعِي . قال فيها بَحِير بن مَلَسَمَة بن قُشَيْر :
تَمَطَّطَ بِهِ الشَّقْرَاءُ بَعْدَ آخِثِلَاسِهَا عَلَى دَهَسٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبِ
الحَيْل لآبِن جُزَيِّ ص ١٢٦ . وهي عند العُنْدَجَانِي : البِيضَاء ، وروى
البيت : تَمَطَّطَ بِهِ الْبِيضَاء ..
- ٧ — الشَّمَاء : فرس هَاشِم بن حَرْمَلَة (٢) ، أَخَذَهَا مِنْهُ بَنُو سُلَيْمٍ بَعْدَ قَتْلِهِ مَعَاوِيَةَ
آبِن عَمْرٍو بن الشَّرِيد . وركبها بَعْدُ صَخْرُ بن عَمْرٍو بن الشَّرِيد . العقد
— اللجنة — ج ٥ ص ١٦٣ .
- ٨ — الشَّمُوس : فرس الْمُثَنَّى بن حَارِثَة الشَّيْبَانِي . فضل الخيل ص ١٨٣ ،
الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٤٤٢ .

١ — اختلف في اسم الفرس هذه ، ففي النهاية في غريب الحديث والاثَر (ج ٢ ص ٤٥٠) وردت باسم الشحا ،
وجاءت عند الذميري (ج ٢ ص ٢١٩) السخا او السحاء ، وفي نهاية الارب ج ١٠ ص ٣٧ ،
٣٨ السخاء .

٢ — ذكر صاحب « الحلبه » ص ٥٠ ان الشيماء او الشماء هي فرس معاوية ركبها أخوه صخر ، وهذا خطأ لبعه فيه
الاستاذ الدالي — في مستدرَكَاته — والصواب ما ذكرنا . وهي أيضاً الشَّمَاء أو السَّمَى التي ذكرها الاستاذ الدالي
في مستدرَكَاته كذلك .

٩ — الشَّهْبَاءُ : فرس أبي الأَفْوَه الأَوْدِي . قال الأَفْوَه :

أَبِي فَارِسُ الشَّهْبَاءِ عَمُرُو بْنُ مَالِكٍ غَدَاةَ الْوَعْيِ إِذْ مَالَ بِالْجَدِّ عَائِرُ^(١)
معاهد التنصيص ج ٤ ص ١٠٧ .

م — في حرف الصاد :

١ — صَارِف : فرس حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْر . العقد ج ٥ ص ١٥٦ ، وفي الخَيْل لِأَبْنِ جُزَيْي ص ١٠٧ : صَادِفٌ بِالذَّلَالِ .

٢ — الصُّيَّبُ : فرس للعرب معروف . اللسان (صبب) .

٣ — الصَّرِيحُ : فرس كَانَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، كما زعم البكري . معجم ما استعجم ص ١٤٦ .

٤ — الصَّلْتَانُ : لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . قال الأَخْطَلُ :

وَلَمَّا ذَرَّ عَنْ الْأَرْضِ تِسْعِينَ غُلُوءَةً تَمَطَّرَتْ آلُ دُهْمَاءَ بِالصَّلْتَانِ
ديوان الأَخْطَلِ — قباوة — ص ٣٠٠ .

٥ — الصَّلْهَبُ : فرس كَانَ لِحُجْرٍ — هَاشِمِيَّاتِ الْكُمَيْتِ ص ٢٧٠ .

٦ — صَمْعَرُ : لِيُورْدَاسَ بْنِ مُعَاذِ الْجُشَمِيِّ ، جاء في معرض ذكر النعماء ابنة صَمْعَرِ الْعُنْدِجَانِيِّ ص ٢٤٣ ، التاج (نعم) .

ن — في حرف الضاد :

١ — الضَّحْيَاءُ : لِمَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو ذِي الرُّمَحَيْنِ . التَّكْمِلَةُ (ربح) .

س — في حرف الطاء :

١ — الطَّرِيفِيُّ : جاء في معرض ذكر أمه « سرعة » . الحُلْبَةُ ص ٤٩ .

٢ — الطُّفَيْلُ : فرس للعرب مشهور . الاشتقاق ص ٨٤ .

١ — ورد البيت عند العنْدِجَانِيِّ (ص ١٣٣) وفي الأغاني (ج ١١ ص ٤١) بذكر الشوْهَاءِ مَكَانَ الشَّهْبَاءِ . وفي ديوان الأَفْوَه (ص ١٣) : الصرماء . فهل هي أسماء مختلفة لفرس واحد ؟؟

ع — في حرف العَيْن :

- ١ — العُباب : فرس ، نشوة الطَّرب ص ٨٠٣ .
- ٢ — العَرارة : اسم فرس . مجمل اللغة ص ٦١٣ .
- ٣ — العُرْجاء : في شعر القتال حسب إحدى الروايات ، وكذلك آبتُها . وأنظر الصفحة (٢٩٢) من هذا البحث .
- ٤، ٥ — أُمُّ عُرْقُوبٍ وَأُمُّ الْعَرَايِبِ : أفراس . المخصَّص ج ٦ ص ١٩٧ ، التاج (عرقب) .
- ٦ — العُقَاب : للحارث بن الجَوْن العُتْبَرِيّ . المخصَّص ج ٦ ص ١٩٧ ، التكملة (عقب) ، التاج (عقب) .
- ٧ — ابن عُقَاب : جاء في شعر خدّاش بن زُهَيْر :
لَمَّا وَنَى ابْنُ عُقَابٍ وَأَسْتَلْحَقَّتْهُ طَرْفُ الْأَعْرَلَةِ وَلَمْ يَسْتَوْهِلْ^(١)
العُنْدِجَانِيّ ص ٣٤ .
- ٨ — العَمُود : فرس جُرَيَّة بن أَوْس بن عامر أخي بني أُمّار بن الهُجَيْم بن عَمْرٍو بن تَمِيم . أمثال العرب للمُفَضَّل الضَّبِّيّ ص ٧١ ، أمثال المَيْدَانِيّ ج ١ ص ١٩٨ .
- ٩ — العُنَاب : لفارس العُنَاب التغلبيّ . تاريخ الطُّبريّ ج ٣ ص ٤٧٥ ، الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٤٤٦ .
- ١٠ — العَنْقَاء : فرس سَبْرَة بن قُرّة العُكَيّ فارس العَنْقَاء . الفتوح لابن أعثم ج ١ ص ١٠٧ .
- ١١ — العَوِيج : زنة أُمير ، فرس عُرْوَة بن الوَرْد . التكملة (عوج) ، التاج (عوج) .

١ — هذا يعني وجود فرس آخر باسم «عقاب»، لكنه قد يكون أحد الافراس الثلاثة التي نعرنها بهذا الاسم. على أن ابن عُقَاب نفسه قد يكون رجلاً. وهناك شاعر اسمه جعفر بن عبدالله بن قَبِيصَة يُدعى بابن عُقَاب —وهي أمه—.

١٢ — عَيْلان : فرس قَيْس عَيْلان ، نُسِبَ إليه تمييزاً عن جاره قَيْس كُبَّة وهو قَيْس ابن العَوث بن أنمار ، نُسِبَ إلى فرسه كُبَّة أيضاً . الخيل لآبَن جُزَي ص ٩٩ ، الخزانة ج ١ ص ٦٦ ، ج ٢ ص ٤٤٩ ، القاموس (عيل) ، اللسان (عيل) ، الكامل لآبَن الأثير ج ٢ ص ٢٩ .

ف — في حرف العَيْن :

- ١ — الغَرَاء : فرس طَرِيف بن تَمِيم العَبْرِي^(١) التاج (غرر) .
- ٢ — ابنة الغَرَاء : للفرار السُّلَمِي أو لنعيم بن سُفْيَان التَّمِيمِي . قال^(٢) :
كَأَنَّ ابْنَةَ الْغَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَأْتُهَا بِذِي الرُّمَيْثِ ظَنِّي ناصِغَ اللَّوْنِ أُخْضَعُ
الوحشيات ص ٥٢ ، حماسة البحرني ص ٥٥ .
- ٣ — الغُرَاب : فرس البراء بن قَيْس^(٣) . اللسان (غرب) ، التاج (غرب) .
- ٤ — الغَضْبَان : فرس للمَهْدِي أو لِلرَّشِيد^(٤) . قال العُمَانِي .
قَدْ غَضِبَ الْغَضْبَانُ إِذْ جَدَّ الْغَضَبُ
الأغاني ج ١٨ ص ٢٣٩ ، الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٦٨ ، الأنوار ج ١ ص ٣٠٠ ، الخيل لآبَن جُزَي ص ١٤١ .
- ٥ — عَمْرَة : لِلزُّبَيْر بن العَوَّام . حمل عليها في سبيل الله فرأى مهرأ من أفلائها يُنسب لها فنهى عنها . الدِّمِياطِي ص ١٦٩ .

ص — في حرف الفاء :

- ١ — المُسَيِّفَسَاء : فرس الجَزَل بن سَعِيد الكِنْدِي أعطاه لعبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث ، وكانت لا تُجَارَى . الكامل لآبَن الأثير ج ٤ ص ٤١٣ .

١ — نعرف لطريف فرساً باسم « الاغر » فلعل هذه فرس اخرى .
٢ — البيت في « الوحشيات » للفرار السلمي ، وفي « حماسة » البحرني لنعيم بن سُفْيَان التَّمِيمِي .
٣ — وقفنا على « الغراف » للبراء بن قيس ، وعلى « العذاب » للبداء بن قيس (بالبدال) . ونص صاحب التاج على أنه وجد في نسخة من نسخ القاموس : البراء بن قيس ، لكنه رجع البداء بالبدال . فهل هذه كلها فرس واحد ؟؟
٤ — هو في الاغاني والوافي بالوفيات للمهدي ، وفي الأنوار الرشيد .

ق — في حرف القاف :

١ — الْقَبْطِيُّ : فرس عَبْدُ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرِ اللَّحْمِيِّ التَّكْمَلَةُ (قبط) ،
الدمياطية ص ١٨٦ .

٢ — الْقَتَادِيُّ : من نتاج الْحُرُون^(١) ، الْحَلْبَةُ ص ٣٢ .

٣ — قُرَّان : فرس عَمْرُو بنِ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيِّ . التَّكْمَلَةُ (قرر) .

٤ — الْقِرْطُ (أو الْفُرْطُ) : فرس أُوْثَارُ وابنه عمرو بن أُوْثَارُ ، قِتْلًا عليه يوم
السَّرْح . المغازي للواقدي ص ٥٤٣ .

٥ — الْقَرْحَاء : لِذِي الْجَوْشَنِ الضُّبَابِي وهو حُسَيْلُ بنِ الْأَعْمُرِ بنِ عُمَرَ ، عرض
على النَّبِيِّ (ﷺ) أَبْنَاءَ لَهَا هَدِيَّةً قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فلم يقبله منه . الخيل لابن
جُزَيْي ص ١٣٣ .

٦ — الْقَسَامِيُّ : ابو سَوَاد ، وسَوَادُ أَبُو سَوَادَةَ أم سَبَل . الْحَلْبَةُ ص ٥٠ .

٧ — الْقَطِيبُ^(٢) : لأبي إِيَّاس بنِ حَرْمَلَةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ الْعَجْلَانِ الدُّبْيَانِيِّ ، قُتِلَ
عليه يومَ شَعْبِ جَبَلَةَ . النقااض ص ٦٦٦ ، الاغانى ج ١١ ص ١٣٩ .

ر — في حرف الكاف :

١ — كَامِل : لِلْقَعْقَاعِ بنِ عَمْرُو التَّمِيمِيِّ ، قال :

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِقَرْحَةٍ كَامِلٍ كَرَّ السَّيِّجِ رِبَابَةَ الْأَيْسَارِ

تاريخ دمشق لابن عساكر — المجلد الأول ص ٤٨٨ ، تهذيب تاريخ ابن
عساكر ج ١ ص ١٤٦ .

٢ — الْكَامِل : فرس يَزِيدُ بنِ الْمُهَلَّبِ . تاريخ الطبري ج ٦ ص ٣٧٢ .

١ — جاء عند الغندجاني (ص ١٩٤) فرس للخزرج اسمه القتادي ، وليس هذا الذي هو من نسل الحرون ، فالبيت
الذي ذكر فيه قتادي الخزرج للنعمان بن بشير ، وما أظنه لحق نسل الحرون ، فهو قبل ذلك .

٢ — اسم الفرس في الاغانى : القطن بالنون .

- ٣ — كَبْشِيَّةٌ : فرس نجيب مشهور . التاج (كبش) .
- ٤ — الكَتِفَان : فرس مالك بن بذر الفزاري . قالت أبتته :
إِذَا سَجَعْتُ بِالرَّقَمَتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَّ تُبْكِي فَارِسَ الْكَتِفَانِ
التقائض ص ٩٣ ، أمثال العرب للمفضل ص ٩٣ ، الفاخر ص ٢٢٨ ،
اللسان (كتف) .
- ٥ — الكُئِيب : فرس عامر بن الطُّفَيْل^(١) ، راهن عليه فسُيقَ فقال :
أُظُنُّ الْكُئِيبَ خَانَنِي أَوْ ظَلَمْتُهُ يَبْرَقَةَ حَلِيبٍ وَمَا كَانَ خَائِنًا
ديوانه ص ١٣٦ ، معجم ما استعجم ص ٤٦٢ ، معجم البلدان ج ١
ص ٣٩٣ .
- ٦ — الكُمَيْت : فرس كعب بن زهير أو بُجَيْرُ أَخِيهِ ، وهبه بُجَيْرُ لَزِيدِ الْحَيْلِ
حينَ أَسْرَهُ هَذَا ثُمَّ أَطْلَقَهُ . الخزانة ج ٤ ص ١٥٢ ، ديوان الخطيئة
ص ٨٤ . أقول :
- لَعَلَّه الْكُمَيْتُ فَرَسُ زَيْدِ الْحَيْلِ الْمَذْكُورِ فِي مُسْتَدْرَكَاتِ الدُّكْتُورِ سُلْطَانِي
— ص ٢١٢ — .
- ٧ — كَوَكَب : فرس لرجل جاء يطوف البيت الحرام عليها فمنعه عُمر (ر) .
النهاية ج ٣ ص ٧٢ ، اللسان (كوكب) .

ش — في حرف اللام :

- ١ — لَاحِق : فرس الأجلح بن مَنْصُور الْكِندِيِّ . وقعة صيفين ص ١٧٧ .
- ٢ — إِيحَاف : من أفراس الرسول (ﷺ)^(٢) . ابن الكلبي ص ١٩ .
- ٣ — اللَّعَاب : فرس حرّي بن ضَمْرَةَ ، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٦ .

١ — لعاه « الكلب » فرس عامر المذكور عند الغندجاني (ص ٢٠٦) ، وإنما صغره في الشعر تحقيراً .

٢ — قد يكون معرباً عن « اللحييف » .

٤ — اللَّعَابُ^(١) لِقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُرَيْبِ الْكِنَانِيِّ . قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسَدٍ :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزَارًا
وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفْزًا
شرح ديوان الهذليين ص ٥٥٨ ، ديوان الهذليين ج ٣ ص ٢٢ ، الخيل
لابن جزي ص ١٣١ ، العقد (اللجنة) ج ٥ ص ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

ت — في حرف الميم :

١ — مَجْعَلُ : فرس زُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو الْخَثْعَمِيِّ — ما لم ينشر من الحلبة
ص ١٨٦ .

٢ — مَجْعَلُ : فرس نجا عليها آبن المفعج — ما لم ينشر من الحلبة ص ١٨٦ .

٣ — الْمُحْبَرُ : لثابت بن أقرم الأنصاري . فضل الخيل ص ١٧٢ ، الخيل لابن
جزي ص ١٣٧ .

٤ — مَذْكُورُ : ومن رجالهم : جَبْهَانُ بْنُ مُحَرِّزِ فَارَسٍ « مذكور »^(٢) . ما يقع
التصحيف والتحريف ص ٤٥٥ .

٥ — الْمُذْهَبُ : فرس عبدالله بن سلول الخزرجي . قال عُيَيْدُ بْنُ نَاقِدٍ :
نَجَاكَ مِنَّا بَعْدَمَا قَدْ أَشْرَعْتَ فِيكَ الرِّمَاحُ هُنَاكَ شَدُّ الْمُذْهَبِ
الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٦٦٥ .

٦ — السُّرْتَجِيُّ : من خيل الرسول (ﷺ) ، وهو غير المُرْتَجِزِ والمُرْتَجِلِ .
التدبيرات السلطانية — المورد — ص ٣٥٠ .

١ — أورد الأستاذ سلطاني في مستدركاته على الغندجاني (٢١٨) فرسا ثالثا من خيل هوازن أسماه « اللعب » ، وهو
غير هذين الاثنين فاحدهما لبني نهشل والآخر لكتانة . وسالم وقيس اللذان وردا في الشعر هما ابنا عامر بن
عريب ، و « عفزر » فرس سالم — جاء في المستدركات على الغندجاني في (١٧٩) — وفي ديوان الهذليين :
« قال أبو سعيد : كان اللعب لعمارة بن الوليد وكان استودع سالما إياه ، فلما غشي ركبه » .
٢ — هكذا يرى محقق كتاب التصحيف . ويمكن قراءة النص : جبهان بن محرز ، فارس مذكور فلا يكون « مذكور »
فرسا .

- ٧ — المُسْتَهَب : فرس جَبَّير بن مَرِيض . التاج (سهب) .
- ٨ — مَسْنُون : فرس أبي قَتَادَةَ الأنصاري (ر) . الخيل لابن جُزَيِّ ص ١٣٦ .
- ٩ — المُشَمَّر : لهارون الرَّشيد . قال ابو العتاهية :
- جَاءَ الْمُشَمَّرُ وَالْأَفْرَاسُ يَقْدُمُهَا هَوْنًا عَلَى رِسْلِهِ مِنْهَا وَمَا آتَبَهَا
العقد ج ١ ص ١٧٢ ، الأنوار ج ١ ص ٢٩٩ ، ديوان أبي العتاهية
ص ٥٤١ نقلاً عن الأغاني ، الخيل لابن جُزَيِّ ص ١٤٣ .
- ١٠ — الْمُقَنِّع : ورد في قول سَبْرَةَ بن عَمْرٍو الأَسدي :
- لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَنْ فِيهِمْ هَوَادَةٌ لَبَاشَرَتِ الْخُوصَاءُ صَدْرَ الْمُقَنِّعِ
المُقَنِّع : فرس قِرْنَه . العُندجاني ص ٨٧ ، الحَلَبَة ص ٣٨ .
- ١١ — الْمُكَبِّس : لُعَيْتَةُ بن الحارث بن شِهَاب اليربوعي . التكملة (كبس) ،
القاموس (كبس) ، التاج (كبس) .
- ١٢ — الْمُكَبِّس : لِعَمْرٍو بن صُحَار بن الطَّمَّاح . التكملة (كبس) ، القاموس
(كبس) ، التاج (كبس) .
- ١٣ — مَلِيل : فرس عَمْرٍو بن عَبْدُوْد . قال مُسَافِع بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرَةَ :
- عَمْرُو بن عَبْدٍ كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ مَلِيلٍ
شرح نهج البلاغة ج ١٣ ص ٢٨٨ . وهو يَلِيل في كتاب الخيل لابن
جُزَيِّ ص ١١٨ .
- ١٤ — مَمْطُور : لبني سُلَيْم ، قال أَنَس بن مِرْدَاس السُّلَمي :
- لَهَا صُنْعٌ وَشَيْءٌ فِيهَا جَنَاحٌ وَمَمْطُورٌ لَهُ فِيهَا نِتَاجُ
العُندجاني ص ٦٤ .
- ١٥ — الْمُنْكَر : أَبُو الطَّرِيفي . الحَلَبَة ص ٤٩ ، مالم يُنْشَر من الحَلَبَة
ص ١٨٨ .

١٦ — مِنْهَب : فرس كان عند هُذَيْل لقريش . قال حُذَيْفَةُ بْنُ أُنْسٍ (أَوْ سَاعِدَةُ) :

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانُ كَعَسَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبُ
شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٩ ، التكملة (عسر) ، جمهرة ابن دريد
ج ٢ ص ٣٣١ ، اللسان والتاج : (عسر) ، (عمى) .

١٧ — الْمَنِيح : جاء في قول مُحَمَّدُ بْنُ حُمُرَانَ الْجُعْفِيِّ — أَوْ الْأَسْعَرِ عَمَّهُ — :
إِنَّ الْمَنِيحَ طَحَا بِهِ نِيَّةَ الْأَيَّاصِرِ وَالنَّفْسِي
الْوَحْشِيَّاتِ ص ٤٦ .

١٨ — الْمِهْرَجَان : فرس أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ ، فَرَّ عَلَيْهِ يَوْمَ مِرْدَاءَ
هَجَرَ مِنْ أَبِي فُدَيْكٍ الْخَارِجِيِّ . العقد ج ١ ص ١٤٢ — ١٤٣ .

١٩ — مَيْمُون : فرس سُهَيْرِ (سُهَيْل) بْنُ رَافِعِ (ر) . الخيل لابن جُرَيْي
ص ١٣٧ .

ث — في حرف التّون :

١ — نَادِر : ورد في قول سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ :

سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرُ

الْعُنْدِجَانِيِّ ص ٢٣١ .

٢ — النَّجْلُ (أَوْ النَّحْلُ) : فرس سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ
السَّرْحِ . المغازي للواقدي ص ٥٤٥ .

٣ — النَّعَامَةُ : في قول لَبِيد :

تَكَاتَرَ قُرُزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَنَحَّجِلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

ديوان لَبِيد — صادر — ص ١٢٣ ، الْعُنْدِجَانِيُّ ص ٩٦ ،
ص ١٧٧ — في المستدرَكَات — .

٤ — النعمامة (١) : للطَّفِيلُ الغَنَوِيُّ . ديوانه ص ٣٠ ، الأنوار ج ١ ص ٢٧٤ .

٥ — النَّهْبُ : فرس النعمان بن المنذر ، جاء سيكيتاً فرماه بالنبل حتى قتله .
الحليل لابن جُزَيٍّ ص ١٤٥ .

خ — في حرف الهاء :

١ — هَبُودَ : لُبْرُثْنُ بن شِهَاب بن النُّعْمان بن جُبَيْل بن حُدَّان بن قُرَيْع ، فارس هَبُود قائد بني سَعْد ورؤسهم في الجاهلية . الإيناس في علم الأنساب ص ٥١ .

٢ — هَبُود : لشِهَاب التَّمِيمِيَّ فارس هَبُود . أسره يوم بَرْقَة يزيد بن حارثة أو بُرد الأشقرِي . قال :

وَفَارِسَ طَرْفِهِ هَبُودَ نَلْنَا بِبَرْقَةِ بَعْدَ عِزِّ وَأَقْتِسَادِ
ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف ص ٤٤٧ ، معجم البلدان ج ١
ص ٣٩٠ (برقة) .

٣ — هَسُونُ ؟ : فرس الزُّبَيْر بن العَوَّام (ر) . محاضرات الراغب ج ٤ ص ٦٣٧ .

ذ — في حرف الواو :

١ — واضح : فرس ذكره كُثَيْر في قوله : — ما لم ينشر من الحلبة ص ١٩٤ —
يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَوَاضِحَ تَحْصُ بِهِ أُمُّ الْطَّرِيقِ عِيَالَهَا
وهو عند الغندجاني — ص ٢٥٥ — وناصح ، ومهما يكن الاسم ، فهو
من المستدرك على الكتاب ، إذ أنه لِحُزَاعَة .

٢ — الْوَحْفُ : لِعامِر بن الطَّفِيل . قال :
وَتَحْتِي الْوَحْفُ وَالْجَلَوَاظُ سَيْفِي . فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْكَلِيمُ
العُباب (وحف) ، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٢ ، التاج (وحف)

١ — ذكر الغندجاني والمحقق في المستدركات عدة أفراس باسم النعمامة ، لم تكن من خيل عامر أو غني .

٣ — الْوَرْدُ : لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ :

فَإِنْ تَطَرُّدُونِي تَطَرُّدُونِي وَقَدْ جَرَى
دِيوان الأخطل — قباوة — ص ٣٦ .

٤ — الْوَرْدُ : لِأَزْهَرِ بْنِ هِلَالِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَذْمِي لَبَّائِهِ وَقَدْ هَزَّهُ الْأَبْطَالُ وَأَتَّعَلَ الدِّمَا
حماسة البُخَيْرِيِّ ص ٤١ .

٥ — الْوَرْدُ : فَرَسُ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ الْقُطَيْمِيُّ فِيهِ :

وَمَا نَسِيتُ مَقَامَ الْوَرْدِ تَخْسِئُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَفِيفِ الْغَابَةِ الْعَادِي
المعاني الكبير ص ١١٢٢

٦ — الْوَرْدُ : لَقَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ (ر) . المغازي للواقدي ص ٥٤٧ .

٧ — الْوَرْدُ : لِرَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ قَالَ فِيهِ :

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتَ هِنْدُ إِذَا بَقِيتُ عِنْدِي الْجُسَانَةُ وَالْوَرْدُ
الخيَل لابن جُزَيِّ ص ١٢٢ .

٨ — الْوَرْدُ : فَرَسُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ . الخزانة ج ٣ ص ٣٩٥

٩ — وَمِیْضُ : لِعَلَامٍ مِنْ غَسَّانَ ، قَالَ :

صَلَّى وَمِیْضٌ لَمْ تُفْتَهُ أَلَسَابِقَةُ مَا لَمْ يُنْشَرِ مِنَ الْحَلْبَةِ ص ١٩٤

ض — فِي حَرْفِ الْبَاءِ :

١ — الْيَحْمُومُ : فَرَسُ الشَّنْفَرِيِّ ، شَعْرُ الشَّنْفَرِيِّ — الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ — ص ٤٠

٢ — الْيَحْمُومُ : لِثَابِتِ قُطْنَةَ الرَّبِيعِيِّ ، قَالَ :

كَرَرْتُ عَلَيْهِمُ الْيَحْمُومَ كَرًّا كَكَرَّ الشَّرْبِ آيَةَ الْمُدَامِ
الحماسة الشَّجَرِيَّةُ ص ٢١٦ .

٣ — الْيَعْقُوبُ : مِنْ أَفْرَاسِ الرِّسُولِ (ص) ، نَهَايَةُ الْأَرْبِ ج ١٠ ص ٣٧ ،

٣٨ ، الْخَيْلُ لَابْنِ جُزَيِّ ص ٩٠ .

٤ — اليعسوب : من أفراس عمرو بن معد يكرب ، شعر عمرو بن
معد يكرب — المقدمة ص ٢٤ . (وأظنه نقل ذلك عن شرح الدامغة
— مخطوط — كما ذكر في الحاشية) .

٥ — اليعسوب : فرس لبني الظهار بن بشير النشقي . الكتاب العاشر من
الأكلیل ص ١١٨ .

هذا ما وَقَعْتُ عليه من أسماء خيل العرب مما فات الغندجاني والمُسْتَدْرَكَيْنِ عَلَيْهِ .
وكان ذلك نتاجَ نظرة فاحصة في بطون الكتب والمطآن ، لم تبلغَ درجة الاستقصاء ولا
قاربتها . وأنا على يقين من أن تَقْصِي ما في «العُباب» و «اللسان» و «التاج» من أسماء الخيل
كفيل بإظهار المزيد من هذه الأسماء . وكنتُ عزمْتُ على القيام بمثل هذا الجهد للحصول
على معجم وافٍ بأسماء خيل العرب وفرسانها ، إلّا أنني رجعت عن عزمي بعد أن علمتُ
بما قام به كل من المرحوم الأستاذ أحمد زكي والأستاذ عبد السلام هارون في هذا
الشأن (١) ، إذ لم أقف على عملهما . أضِفْ إلى ذلك أن هناك كثيراً من كتب الخيل لم
تزل مخطوطة لم تطبع بعد ، مما يصيِّمُ العمل بالنقص ما لم يتمَّ الرجوعُ إلى نُسخِها الخطية ،
وهو أمر شاق عسير ، لما نلمسه من صعوبة الحصول على مُصَوِّرَات النسخ الخطية هذه
الأيام .

ولعل ما جمعت يكون ذا فائدة للمعتنين بما كتب عن الخيل التي أولاها العرب
اهتمامهم ، فكثرت في تراثنا كتبهم عنها . وعسى أن يكون فيه دافع لباحث إلى أن يقوم
بعمل معجم خاص بالخيل ، يستوفي جُل ما عرف من خيل العرب . والله من وراء
القصد .

١ — «قاموس الخيل» لأحمد زكي ، ذكره في أنساب الخيل لابن الكلبي ص ١٧ ، و «معجم أسماء خيل العرب» لعبد
السلام هارون ، عن تهذيب الصحاح ص ٩٥٧ .

— لحق —

هذه أسماء خيل وقفت عليها بأخرة ، بعد أن كانت أوراق البحث قد أرسلت إلى المطبعة :

١ — الأبرش : فرس غَلْقَمَة بن شَيْيَان بن عَدِيّ بن الحارث بن تَيْم الله فارس الأبرش .
جمهرة ابن الكلبي ص ٥٢١ .

٢ — السَّرْح : لُعْثَان بن بِشْر بن عَبْد دُهْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِي ، كان يُقال له فارس السَّرْح . معجم الشعراء ص ٨٩ .

٣، ٤ — الشَّلِيل وآبَن الشَّلِيل : قال سَلَم الحاسر مخاطباً موسى الهادي :

فَإِذَا مَا آرْتَذِيْتَ صَنْصَامَةَ السَّيِّفِ عَلَى آبَنِ الشَّلِيلِ فَوْقَ الْمُسُونِ
لَمْ تُبَلِّ أَنْ تَقُولَ عَوْدًا وَبَدْءًا لِلْمَنَايَا مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَكُونِي
فَرَسٌ مِنْ نِتَاجِ بَرْقٍ وَرَعْدٍ وَحُسَامٍ فِي أَلْمَوْتِ جَمُّ الْفُنُونِ
الإكليل للهمداني — الجزء الثاني ص ٢٨٦ .

٥ — عَتَوَة : اسم فرس . اللسان (عتا) .

٦ — الْقِلَادَة : لَجَفَنَة بن قُرَة بن هُبَيْرَة فارس الْقِلَادَة . جمهرة آبن الكلبي ص ٣٥١ .

٧ — الْمِصْبَاح : فرس سَعِيد بن عَمْرُو بن سَعِيد بن العاص . مروج الذهب ج ٣ ص ٢١٨ .

٨ — الْوَضَّاح : فرس آبن الْوَلِيد بن يَزِيد . مروج الذهب ج ٣ ص ٢١٨ .

وهكذا يصبح عدد ما أوردت في هذا البحث من خيل العرب المعروفة — مما فات الغندجاني والمُسْتَدْرِكَيْنِ عليه — أربعة وستين ومائة فرس ، يضاف إليها ستة عشر فرساً يُشَكِّك في أنهم ذكروها بأسماء أخرى ، فيكون بذلك مجموع ما جاء في هذا المستدرك ثمانين ومائة فرس .